لبعض نظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم
انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا حبت
عليهم فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه نأى بي ذات يوم الشجر فما اتيت
حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند
رؤسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية
يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر فان كنت تعلم
انى فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة
حتى يرون منها السماء وقال الثاني اللهم انى كانت لي ابنة عم احببتها كأشد
ما يحب الرجل النساء فطلبت اليها نفسها فأبت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت
حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله
ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم انى كنت استأجرت اجيرا
بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه
فلم ازل ازرعه حتى جمعت بقرا ورعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني
حقي فقلت اذهب الى تلك البقر ورعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت اني
لا اهزأ بك فخذ تلك البقر ورعيها فاخذها فان كنت تعلم اني فعلت
ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله عنهم اخرجه البخاري ومسلم وعن ابي
بكرة ابن رجاء الثقفي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
رجل من بني سليم فقال هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما
والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما

واكرام صديقهما رواه ابو داود وابن ماجه وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان من ابر البر صلة الرجل وده ابيه بعد ان يولي اخرجه مسلم وعن اخيره عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يوصيكم عليكم عقوق الامهات ومنعا وهات ووأد البنات
وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل يا رسول الله قال من ادرك ابويه عند الكبر
احدهما او كلاهما ثم يدخل الجنة رواه مسلم وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها
حتى قلنا ليته سكت اخرجه البخاري وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر
او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال
الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور اخرجه البخاري
وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة
فاضع ذلك الباب او احفظه رواه الترمذي وصححه وعن كليب بن منفعة عن جده انه
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من ابر قال امك وابك واختك واخاك
ومولاك الذي حق واجب وصلة موصولة رواه ابو داود ومما ورد في صلة الرحم
على الاطلاق ما روي عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني
بعمل يدخلني الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم
الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم رواه البخاري وعن جبير بن مطعم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل الجنة قاطع متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)